قال الحسن أي جاهد الكفار بالسيف والمنافقين بإقامة الحدود عليهم وباللسان .

وقال قتادة أي جاهد الكفار بالقتال والمنافقين بالإغلاظ في القول .

72 - وقوله جل وعز يحلفون با ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم آية 74 .

قال مجاهد سمعهم رجل من المسلمين وهم يقولون إن كان ما جاء به محمد حقا فنحن حمير فقال لهم فنحن نقول ما جاء به حق فهل نحن حمير فهم المنافق بقتله فذلك قوله وهموا بما لم ينالوا آية 74 .

وقال غير مجاهد هموا بقتل النبي A فأطلعه ا على ذلك .

73 - ثم قال جل وعز وما نقموا إلا أن أغناهم ا ورسوله من فضله آية 74 .

أي ليس ينقمون شيئا كما قال النابغة